

تفرق قلبي في هـواه فعنده فريق وعندي شعبة وفريق  
إذا ظمئت روحى أقول له اسقنى وإن لم يكن ماء لديه فريق  
[٧٣ س] وإمام مؤخراً كما في قول الآخر (١) [٨٦ ط]:

جعلت هديقى لكم سواكا ولم أقصد به أحداً سواكا  
[٦٤ ا] بعثت إليك عوداً من أراك رجاء أن أعود وأن أراكا

الرابع : التجنيس المحرف : وهو أن يتفق الكلمتان فيما سوى  
الشكل أو التضعيف أو زيادة المد ، كقولهم : البدعة شرك الشرك ، وقولهم :  
الجاهل إما (٢) مفرط أو مفرط . وقول الشاعر (٣) :  
وذلكم أن ذل الجار حالكم وأن أنفسكم لا تعرف الأنفا

== و ( فريق ) المسكونة من الفاء ولفظة ريق . . أى إن ظمى . ولم يجد  
ماء فإنه يشرب من ريق فم المحبوب .  
(١) لأبي الفتح محمد بن التغلبي الكاتب ، جنى الجناس للسيوطى ص ١٢٣  
وانظر جنان الجناس للصفدى ص ٥٧ .

والتجنيس بين لفظه ( سواكا ) وهو السواك المعروف  
( سواكا ) أى غيرك  
و ( أراك ) أى عوداً من شجر الأراك  
و ( أراكا ) من رأى يرى .  
(٢) إما : ساقطة من د .

(٣) نسب البيت لرجل من بنى علبس ، نقد الشعر ص ١٦٤ ، إعجاز القرآن  
ص ٨٥ ، الموازنة ج ١ ص ٢٤٩ ، العملة ج ١ ص ٣٢٣ سر الفصاحة ص ١٨٦ ،  
البديع ص ٢٧ ، المعيار ص ١٣٧ ، ونسب في الصناعتين للعبسى ص ٣٣٦ ، جنى  
الجناس ص ٢٧٣ .

(سماء ابن رشيق التجنيس المحقق فقال : هو ما اتفقت فيه الحروف =